داء السلّ جمعها صديقنا الاديب جرجي افندي نقولا باز في هذه الكرّاسة اللطيفة التي نتمنى ان تتداولها الايدي فتجود تحو اولئك البائسين بحسنات وافرة

الشيخ الهائل او انقاذ الامير

رواية تمثيلية ذات ثلثة فصول تعريب الخوري مارون غصن

طُبع في مطبعة جدعون في بيروت (ص ٦٨)

كان حضرة المؤلف اتحف قرّاء المشرق بتعريبهِ « رواية الكاهن او انتقام شريف» وها هوذا اليوم يهدي المدارس والمسارح الادبية رواية أخرى عرَّبها بقلمهِ . وهي كالرواية السابقة حسناً وتأثيراً في القلوب فدبّجها بنثرهِ البليغ وبنظمهِ الرائع . ومع شكرنا لحضرتهِ نقترح عليهِ وضع روايات وطنية تُستخرج من تواريخ شرقنا المدنية والدينية فيكون لها موقع اعظم في النفوس رتتم بها فائدة الاقتداء على وجه وفي لتشابه الجنس وقد قيل كلّ طير يأوي الى جنسهِ ل . ش

بيروت تاريخها وآثارها

بقلم الاب لويس شيخو اليسوعي

طُبع في مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت (ص ٤٣٠)

هو الكتاب الذي حبرت فصولهُ متفرقة في اعداد المشرق في السنتين ١٩٢٥ — ١٩٢٦ ضمَّنّاهُ كل ما وقفنا عليه من اخبار خاصة لبنان منذ اوّل ورود ذكرها في التاريخ الى زماننا مع ما يرتبط بها من آثار ومشروعات جليلة ومفاخر شتى . وقد زدنا على هذه الطبعة المتفردة اربعة فهارس للوقوف بسرعة على ما يطلبهُ الباحثون من المعلومات . والكتاب مزدان بسبع صور ل . ش

شذرات

﴿القديس يوحنا الصليبي ملفان الكنيسة﴾ تهنئ الرهبانية الكرملية بما نالتهُ من الشرف باقامة القديس يوحنا الصليبي مصلح رهبانيتهم كملفان للكنيسة . وهو امتياز كانت جماعتهم لم تنلهُ كالرهبانيات الكبرى . وقد سبق لنا ذكر القديس كانيزيوس اليسوعي الذي عُنِيَ حديثاً الحبر الاعظم بيوس الحادي عشر كملفان للكنيسة

جماء . وكان مولده في اسبانية سنة ١٥٤٢ ووفاته فيها سنة ١٥٩١ . وقد اشتهر يوحنا الصليبي في زمانه بقداسته السامية وباصلاحه للرهبانية الكرملية مع القديسة تريزيا . وكان هذا القديس فيلسوفاً ولاهوتياً وشاعراً وفنياً ألّف كتباً عديدة في الحياة الروحية واسرارها الراقية البالغة للنفس الى اعلى ذروة القداسة ومحبة الله . فتُعدّ تآليفهُ من اجل وادقّ واوفى ما كُتب في ذلك ومجموعها يبلغ مجلدات ضخمة فاستحقّ ان ينظم في عداد ملافنة الكنيسة ومعلّميها

﴿ مقالة الرئيس الدكتور ضودج في القديس فرنسيس الاسيزي ﴾ قرأنا بارتياح المقالة التي خصصها رئيس الجامعة الاميركية الدكتور ضودج بالقديس فرنسيس الاسيزي في مجلة «الكلية» ولعلها اوّل مقالة كتبها احد اعضاء البعثة الاميركية في سورية ذكراً لاحد قديسي الكنيسة الكاثوليكية فنشكر حضرتهُ على انصافه كما فعل تشترتن وبعض الكتبة البروتستانت في انكلترة واميركة الذين اطرأوا اعمال ذلك الرجل الكبير . على اننا وجدنا المقابلة بينهُ وبين حامد الغزالي بعيدةً . وكذلك لا نسلّم بجانبهِ بما قالهُ (ص ٩) عن «عمال سكان ايطالية من ممارسة الطقوس الدينية» . والدليل عليهِ ان القديس فرنسيس عزز تلك الطقوس وزادها رونقاً . وكذلك (ص ١١) لم يكن «هونوريوس الثالث «ملكاً» لكن حبراً اعظم وليس هو جامع الصليبيين في مصر . وعندك غلوّ ظاهر في نسبتهِ للحروب الصليبية للبغضة نعم ان الصليبيين لم يُدفعوا اليها بعامل المحبة لاعدائهم وانما دُفعوا بعامل المحبة لاخوتهم ولانقاذ الاراضي المقدسة وهذا من باب العدل لا من باب البغضة . ومثلهُ غلواً (ص ١٤) قولهُ «وربّما لم يقم واحد اوربي عاش العيشة المسيحية الحقة . مثل فرنسيس» . فانّ في الكنيسة الكاثوليكية «الوفاً عاشوا العيشة المسيحية الحقة» وان لم تكن طريقتهم كطريقة القديس فرنسيس فانّ القداسة السامية ليست على طريقة واحدة بل تلوح على صور شتى . ثم في اقوال جنابهِ (ص ١٥) «على الطقوس الدينية ورسومها وعن كون الديانة تتعلق بالقلب لا بالعقل» ما يشعر بالمزاعم البروتستانية التي تنقض المعتقدات والآداب الكنسية وتحصر الديانة بشاعر القلب والاعمال التقوية خلافاً لتعاليم المسيح ورسلهِ

﴿ تطرُّف بعض المجلّات ﴾ يسوءنا ما نراهُ في بعض المجلات من المزاعم الباطلة التي يعرضها الكتبة لقرّائهم فتضلّهم عن الحق . فهذه ﴿ مجلة الحارس ﴾ قد كتب

صاحبها في اوّل سنتها الرابعة فصلًا عن الحكم الجمهوري مثّل فيه ملوك القرون الوسطى وما بعدها كأكبر ظالمي البشريّة ونسب اليهم من الاعمال الهمجيّة ما لا نكاد نجدهُ في اشرس الظلمة واستند في ذلك الى اسانيد تبيّن اليوم زورها وفسادها كالذي قالهُ عن حقوق السيد وغيره فاستقاه من موارد عكرة كاذبة . وكذلك لم نستحسن ما كتبهُ صديقنا فيليب افندي حتي ﴿ في مجلة العالم الجديد ﴾ (حزيران ص ٨) حيث كتب عن الانسان الفطري الاول انهُ «قضى مئات آلاف من السنين (كذا) وهو لا يتكلّم» فجعل الانسان في طبقة البهائم العجماء في كل تلك المدّة وهو رأي غريب لم يقل بهِ احد من كبار العلماء حتى الدروينيين وقد اكتفت (مجلة العرفان ت ١ ص ١٢٦) باحصاء ثلثين الف سنة لوجود آثار النسل الاوّل وتقول هناك ص ١٤٠) انّ الانسان في ذلك العهد كان اذكى من اليوم — ومن مزاعم ﴿ مجلة الهلال ﴾ الفاسدة ما كتبهُ مديرها (ص ١٢٤) عن النبيّ ايليا والمعجزة الباهرة التي ورد ذكرها في سفر الملوك الثالث (١٨ : ٢٢ — ٣٩) اذ انزل ناراً من السماء فالتهمت المحرقة التي قدّمها على مذبح اقامهُ امام الشعب . فزعم صاحب الهلال ان الماء الذي صبّهُ ايليا على الحطب كان بتولاً لم يباشره يد انسان . فانظر رعاك الله الى اي حدٍ من التوهمات يبلغ بعض كتبتنا فيتقدمون اذهان القارئين وهم يتظاهرون بالعلم . وكل يعرف ان اكتشاف البترول ومعرفة خواصهِ حديث العهد !!

﴿ غيطة بطريرك الروم والماسونيّة ﴾ ارتفقتنا مجلة المشرّة في عدد توفير الاخير (ص ٥٦٢) على رسالة وجّهها غيطة البطريرك غريغوريوس الى اهل حمص ينفي عنهُ ما نسبوهُ اليهِ زوراً من ازمانهِ الى الماسونية بعد اقامتهِ عليهم اسقفاً الشمّاس ابيفانيوس زائد مختار الحزب الماسوني فما قال في رسالته :

« قد قلنا بصراحة اننا لسنا من ابناء الظلمة ونجهل ابناءها . وكل من يدخل هذه المداخيل المعوّجة فانهُ يحمل اثمهُ على عاتقهِ لدى الربّ الديّان العادل . وان كنتُ انا من ابناء هذه النسبة التي نسبتموني اليها فليحلّ بي غضب الربّ وتظهر فيّ قدرتهُ لاكون عبرة لبني الانسان . . . »

فما قول الروم الاورثذكس الداخلين في الماسونية !

﴿ فقيدٌ عزيز ﴾ هو الاب اليسوعي بولس عطا الله المرسل النشيط والفاعل الغيور في حراثة كرم الربّ . تغمّدهُ الله برحمتهِ في ٣١ تشرين الاوّل وعمرهُ ٧٢ سنة قضى منها ٤٨ سنة في خدمة الله وتقديس النفوس